

تفسير السمرقندي

@ 465 @ بأبصارهم) يعني ليرهقونك بأبصارهم إن قدروا على ذلك .

ويقال معناه إذا قرأت القرآن فينظرون إليك نظرا شديدا بالعداوة يكاد يزلقك أي يسقطك من شدة النظر .

وذكر عن الفراء أنه قال ! 2 2 ! يعني يعتانونك يعني يصيبونك بأعينهم .

وذلك أن الرجل من العرب كان إذا أراد أن يعتان شيئا يقبل على طريق الإبل إذا صدرت عن الماء فيصيب منها ما أراد بعينه فأرادوا أن يصيبوا النبي صلى الله عليه وسلم . قال الكلبي ! 2 2 ! يعني ليصرعونك .

! 2 ! يعني قراءة القرآن ! 2 2 ! يعني ما هذا القرآن إلا عظة للجن والإنس ويقال عز وشرف للعالمين .

قرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بهمزيين والباقون بهمزة واحدة إلا ابن عامر فإنه يقرأ ! 2 2 ! بالمد .

فمن قرأ بهمزيين فالألف الأولى للاستفهام والثانية ألف إن .

ومن قرأ بهمزة واحدة معناه لأن كان ذا مال أي لا تعطه لماله وتحمل لأن كان ذا مال . قال أساطير الأولين .

قرأ نافع ! 2 2 ! بنصب الياء والباقون بالضم وهما لغتان ومعناهما واحد .
واً أعلم